

## النَّزلة / نَزْلَة جَبَالِيَا - محافظة الشمال

قرية فلسطينية حالية، تقع في منطقة السهل الساحلي الفلسطيني شمال غربي مدينة جباليا على مسافة نصف كيلو متر عن مركز مدينة جباليا بارتفاع لايتجاوز 50م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي النزلة تاريخياً حوالي 4510 دونم، واليوم يصعب فصل البلدة عن مدينة جباليا حيث باتت جزءاً منها إدارياً وعمرانياً.

احتلت على خلفية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967 وتحررت مع انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة عام 2005، وهي حالياً جزء من مدينة جباليا على الرغم من أنها كانت سابقاً قرية منفصلة عنها.

### سبب التسمية

فيما دونه المؤرخ مصطفى الدباغ عن سبب تسمية النزلة بفتح النون واللام وسكون الزاي أن النزلة تعني المرة الواحدة من النزول وأرض نزلة أي أرض زاكية الزرع وربما هذا الاسم أطلق عليها استناداً لموقعها الجغرافي ذو المناخ المتوسطي المعتدل.

وفي فلسطين ست قرى تحمل اسم النزلة بالإضافة للنزلة هذه، وهي قرية نزلة زيد قضاء جنين، والقرى الخمس الأخريات هن في قضاء طولكرم: نزلة عيسى، النزلة الوسطى، نزلات أبو نار، النزلة الشرقية والنزلة الغربية.

### الحدود

تتوسط النزلة القرى والبلدات التالية:

- أراضي [مدينة بيت لاهيا](#) شمالاً ومن الشمال الشرقي.
- [مخيم جباليا](#) شرقاً.
- [مدينة جباليا](#) وامتداد أراضيها جنوباً ومن الجنوب الغربي بامتداد نحو الغرب.

فيما مضى كانت النزلة قرية منفصلة عن جباليا فيما يتعلق بإحصائية عدد سكانها، وفيما يلي عدد سكان النزلة في بعض الأعوام:

- بلغ عدد سكان النزلة عام 1922 حوالي 694 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 944 نسمة وكان لهم حتى تاريخه 226 منزلاً.
- في عام 1945 بلغ عددهم 1330 نسمة.
- بلغ عددهم عام 1963 حوالي 2284 نسمة.
- بعد عام 1996 باتت النزلة جزء من مدينة جباليا ولذلك جميع إحصائيات عدد السكان الصادرة بعد ذلك التاريخ حول مدينة جباليا تضم معها عدد سكان النزلة، وفيما يلي عدد سكان مدينة جباليا:
- في عام 2006 بلغ عدد سكان جباليا وأحياءها 82877 نسمة.
- في عام 2017 بلغ عدد سكان جباليا وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 170646 نسمة.
- وفي عام 2018 أصبح عددهم 176589 نسمة.
- وفي عام 2019 ارتفع العدد إلى 182658 نسمة.
- وفي عام 2020 أصبح 188842 نسمة.
- وفي عام 2021 ارتفع إلى 195137 نسمة.
- وفي عام 2022 ارتفع إلى 201522 نسمة.
- وفي عام 2023 سجل عدد سكان مدينة جباليا 208012 نسمة.

## عائلات القرية وعشائرها

يذكر المؤرخ مصطفى الدباغ أن سكان بلدة النزلة يعودون بأصولهم إلى:

- عرب النصيرات.
- عرب الجبارات.
- قبيلة عَنَزَة.
- عائلة الأدهم.

## الحياة الاقتصادية

اعتمد اقتصاد القرية عبر تاريخها باعتماده الأساسي على عائدات نشايطي الزراعة وصيد الأسماك، إلى جانب

التجارة وتربية الماشية وبعض الأعمال الأخرى.

في الوقت الحالي باتت هناك مصادر متعددة للرزق مثل الوظائف الحكومية والأعمال الحرفية والمهنية خصوصاً مع زيادة عدد المتعلمين وحملة الشهادات الجامعية من أبناء البلدة واندماجهم في سوق العمل في مدينة جباليا ومحتلف مدن القطاع.

## الثروة الزراعية

كما حال القرى الفلسطينية الأخرى كانت قديماً تعتمد على عائدات النشاط في توفير الحاجات الاستهلاكية أولاً وبيع الفائض والاستفادة من ثمة ثانياً، مستفيدين من خصوبة أراضي القرية ووفرة المياه والمناخ المتوسطي المعتدل وحتى عام 1948 قدرت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في النزلة بـ 1724 دونم توزعت كالتالي:

- 1141 دونم: زرعت بالحبوب
- 36 دونم: زرعت بالحمضيات
- 547 دونم: كانت عبارة عن بساتين مروية محاصيلها مختلفة

ومن المحاصيل التي كانت تزرع في النزلة:

الحبوب: قمح، شعير، غيره

الأشجار المثمرة: الزيتون، التوت، الرمان، التين، اللوز، المشمش، البرقوق، التفاح، الجميز، القراصية وكروم العنب.

الحمضيات بأنواعها المختلفة.

الخضراوات الموسمية المتنوعة

## صيد الأسماك

اهتم عدد لا بأس به من أبناء البلدة بصيد الأسماك من شاطئ البحر المتوسط بهدف الغذاء أولاً وكباب من أبواب الرزق ثانياً.

## احتلال القرية

احتلت النزلة وكذلك جباليا وباقي مدن القطاع على خلفية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967 عندما هاجم جيش الاحتلال قطاع غزة وسيناء والضفة الغربية والجولان السوري.

بقيت النزلة وكذلك جباليا تعاني من ويلات الاحتلال الإسرائيلي قرابة 38 عاماً، انتهت تلك العقود الطويلة بحرية قطاع غزة وانسحاب جيش الاحتلال منه بشكل نهائي مع أواسط شهر أيلول/ سبتمبر 2005.

## القرية اليوم

مع تسلم السلطة الفلسطينية مهام إدارة شؤون مدن الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1996 عقب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993، تم اعتماد تقسيم إداري جديد للبلاد ومن بينه اعتماد تصنيف جباليا مدينة من مدن محافظة تحمل اسم "محافظة شمال قطاع غزة" مركزها مدينة جباليا، أما النزلة فقد تم اعتبارها جزء من جباليا وحي من أحيائها وهو حالها اليوم.

## الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء الأول- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 23-25-284-285-286-288.
- "Report and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E," M.C.P: 8
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك. ص: 6.
- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 32.
- "نزلة-قضاء غزة". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: [https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Nazla\\_1453/ar/index.html](https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Nazla_1453/ar/index.html)
- "النزلة) جباليا". موسوعة ويكيبيديا. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-2 من خلال الرابط التالي: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B2%D9%84%D8%A9%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7>

• مجموعة منشورات من صفحة بلدية جباليا النزلة- فيسبوك- رابط الصفحة:

<https://www.facebook.com/jabalia.mun?mibextid=ZbWKwL>

• "جباليا". موقع بلدية جباليا النزلة الرسمي على الانترنت. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-12-1 من خلال

الرابط

التالي: [https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.jabalia.ps/jabalia/&ved=2ahUKEwjQ4tyl002CAxWjQ0EAHcCXDVgQFnoECBoQAQ](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.jabalia.ps/jabalia/&ved=2ahUKEwjQ4tyl002CAxWjQ0EAHcCXDVgQFnoECBoQAQ&usg=A0vVaw2k0dq6MTiCqyv3YwlgEsK1)

[//www.jabalia.ps/jabalia/&ved=2ahUKEwjQ4tyl002CAxWjQ0EAHcCXDVgQFnoECBoQAQ](https://www.jabalia.ps/jabalia/&ved=2ahUKEwjQ4tyl002CAxWjQ0EAHcCXDVgQFnoECBoQAQ)

[&usg=A0vVaw2k0dq6MTiCqyv3YwlgEsK1](https://www.jabalia.ps/jabalia/&ved=2ahUKEwjQ4tyl002CAxWjQ0EAHcCXDVgQFnoECBoQAQ&usg=A0vVaw2k0dq6MTiCqyv3YwlgEsK1)